قائد حركة أنصار ا: الأنظمة العميلة عملت على تضليل الأمة في مسألة تحديد العدو والصديق

أكد قائد حركة أنصار ا السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن الأمة بحاجة لمبدأ الولاية كي تتصدى لمخاطر الانحراف في توجهاتها، لافتاً أن أمريكا تخضع للتوجه الصهيوني وتُقدم اليوم على أنها تقود البقية في توجهاتهم ومواقفهم.

وفي كلمة له بمناسبة يوم الولاية -عيد الغدير- توجه السيد عبد الملك بالمباركة والتهاني لشعبنا اليمني المسلم العزيز ولكافة المؤمنين في مختلف بقاع الأرض بهذه المناسبة العظيمة.

وأشاد السيد الحوثي بالاحتفالات الكبيرة التي أحياها الشعب اليمني في مختلف المحافظات، مشيراً إلى أنه على مدى الأجيال شعبنا يحتفل بهذه المناسبة ضمن موروثه الإيماني.

وقال السيد عبد الملك إن إحياء مناسبة يوم الولاية له أهمية كبيرة، كونه شكرٌ على كمال الدين وتمام النعمة، موضحاً أن من أهم ما يفيده إحياء مناسبة يوم الولاية هو حفظ البلاغ النبوي العظيم وإعلانه في أوساط الأمة جيلا بعد جيل.

ونوه بأن الأعداء عملوا على ترسيخ نظرة سلبية معادية تجاه الإمام علي عليه السلام داخل الأمة، لأنهم رأوا فيه الأصالة التي تقف في وجه زيفهم.

وأشار إلى أن مبدأ الولاية يحمي الأمة من الاختراق من أعدائها والمنافقين من داخلها، مؤكداً أن الأمة بحاجة لمبدأ الولاية كي تتصدى لمخاطر الانحراف في توجهاتها.

السيد عبد الملك لفت إلى أن أعداء الأمة والمنافقون داخلها يحرصون على السيطرة عليها في موقع التوجيه والسيطرة على القرار، كما يحرصون على السيطرة الحاسمة في الموقع الذي يحسم الأمور لصالحهم.

كما أشار السيد عبد الملك إلى أن المنافقين يريدون ربط الأمة بالصهاينة اليهود عبر عناوين براقة، مثل اتفاقيات العار تحت مسمى "اتفاقيات إبراهيم"، موضحاً بالقول: "باسم الدين يريد أعداء الأمة والمنافقون دفعها لتولي اليهود والنصارى وهذا يتناقض مع التعليمات الإلهية".

ولفت إلى أن "المنافقين حرصوا على أن يأتوا بشخص هو رمز من رموز التطبيع وجعلوه يتولى خطبة الحجاج في عرفات"، معتبراً أن الموقع المناسب الذي كان لائقاً بذلك الخطيب أن يذهبوا به إلى الجمار وأن يرميه الحجيج بالحصى.

السيد عبد الملك تطرق إلى أهداف جولة الرئيس الأمريكي في المنطقة، بقوله: "وصل بايدن في هذه الأيام ليتعامل معه الجميع على أنه هو الذي يقود البشرية وهو أعلن بصراحة انتماءه للصهيونية"، لافتاً أن أمريكا تخضع للتوجه الصهيوني وتُقدم اليوم على أنها تقود البقية في توجهاتهم ومواقفهم.

وأوضح أنه بناءً على تلك القيادة الصهيونية، اتجهت تلك الأنظمة العميلة إلى تغيير النظرة في المناهج وفي الثقافة العامة التي تتحدث عن الإسلام وأعداء الإسلام وقضايا الإسلام، ليدرجوا فيها نظرة أخرى لأعداء الأمة ومن يسعون للسيطرة عليها.

وأضاف: "اتجهوا على مستوى القوانين والأنظمة في السعودية والإمارات لنشر الفساد والرذيلة في أوساط الشباب".

كما أشار السيد عبدالملك إلى أن الأنظمة العميلة عملت على تضليل الأمة في مسألة تحديد العدو والصديق، قائلاً: "الأنظمة العملية قدمت اليهود كمن يجب أن تتقبل الأمة قيادتهم وتعادي من يعاديهم".

ولفت إلى أن تيار النفاق جعل العدو الرئيسي للأمة من تجعله إسرائيل عدوا لها، مؤكداً أن هذا انحراف خطير جداً.

ونوه السيد عبد الملك أن من أشد الناس كرها للإمام علي عليه السلام التكفيريون، لأنهم أداة من أدوات الصهيونية، ومعولٌ من معاول الصهيونية للهدم في داخل هذه الأمة ، موضحاً أن التكفيريين يسيرون في نفس الاتجاه الذي يخدم الصهاينة.

واختتم قائد الثورة كلمته، بعرض بعض نصوص أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، مجدداً التأكيد بأن مبدأ الولاية يحمي الأمة في كل مراحل تاريخها وأهميته تستمر لكل المراحل والأجيال.

المصدر: المسيرة